



الحديث

٧٩١

السنة السادسة عشرة

٢٣/ذو الحجة الحرام/١٤٤١هـ

٢٠٢٠/٨/١٣ م



على الجنين

تأثير الحوادث



الجنين وموته، أو تحدث فيه نقصاً وانحرافاً، وقد يصادف أن يقطع الجنين ثمانية أشهر من حياته بسلام، وفي الشهر الأخير يصاب ببعض العوارض، ولا يمكن القطع بسلامة الطفل واجتيازه المراحل كلها، وتولده سعيداً إلا بعد أن يتولد سالماً، ويخرج إلى الدنيا الخارجية.

ولهذا فإن قسماً كبيراً من النجاح الباهر الذي أحرزه بعض العظماء في العالم يرجع إلى (طهارة المولود)، وكذلك الانتكاسات التي تحدث لبعض الأفراد فإنها ترجع إلى انحرافات الدور الجنيني.

فلكل من الأب والأم أدوار ومهام مختلفة في تربية الأطفال، كما أن هناك أدواراً مشتركة بينهما، ويجب أن يعرف كل منهما مسؤولياته وواجباته تجاه الطفل.

إذ لا يمكن للأب أن تقوم بدور الأب في تربية الطفل أو العكس، إلا في الحالات الإستثنائية التي يضطر فيها أحدهما للقيام بدور الآخر، وذلك في حالة الانفصال أو سفر أحد الطرفين.. حيث أن لكل من الأب والأم أدواراً، ويجب أن يلتزم كل منهما بدوره لإنشاء طفل سوي وتربيته بطريقة صحيحة.

يخضع الطفل في أيام الحمل للتأثيرات التي تكون لأمه، وإن جميع الحوادث التي تقع للأبوين تؤثر فيه، ويصنع الطفل بموجبها، فقد يصادف أن تقع بعض العوامل في أيام الحمل فتؤدي إلى سعادة الطفل، وقد يكون العكس حيث تؤدي إلى شقائه أو سقوطه وانعدام حياته تماماً.

لنتصور مسافراً يركب سيارة ويقصد منطقة نائية جداً بحيث يطول سفره تسعة أشهر فهناك العديد من المخاطر في طريقه، فمن المحتمل في كل لحظة أن يقع في هوة سحيقة، أو واد عميق أو تصطدم سيارته بجبل، أو يقذف إلى نهر، أو تكسر يده، أو يجرح بدنه، وقد يصادف أن يطوي (٩٩ ٪) من مجموع المسافة، ويبقى له (١ ٪) فقط فتصادفه عقبة كأداء أو حادثة سيئة في ذلك الجزء الأخير، فلا يمكن التأكد من وصول المسافر إلى مقصده بسلام إلا بعد أن يترك السيارة ويتجه إلى منزله الأخير.

وهكذا النطفة التي تنعقد في رحم الأم لأول لحظة، فهي كالمسافر الذي استقل واسطة النقل، وعليه أن يقطع المراحل التكوينية الطبيعية طيلة تسعة أشهر. فهناك المئات من العراقيل والمخاطر تقع في طريقها، وفي كل لحظة يمكن أن تقع حادثة تؤدي إلى سقوط

(انظر: الطفل بين الوراثة والتربية)

إعداد / شكري شاكر



الحب في الحياة الزوجية



اعداد / أبو ياسين الياسري

وجودها عن طريق التعبير عن ذلك بكل الوسائل كالزينة؛ الحديث الحنون؛ الاهتمام بالطعام؛ النظافة؛ والثناء، وإلى غير ذلك. وبالرغم من سلبية المشاكل والأمراض التي تعترض حياة الإنسان إلا أنها فرص مناسبة لإثبات المحبة والمودة والتضامن بين الزوجين. ينبغي أن يكون الحب صادقاً، بعيداً عن الرياء، صافياً من كل الشوائب، خالياً من التصنع، نابعاً من صميم القلب والزواج السعيد عادة هو نوع من الصداقة والألفة، حتى ليصعب تمييز جوانبه المادية والمعنوية، فهو شكل من أشكال الاندماج والتفاعل الذي يلبي كل حاجات الروح والجسد، تولد المودة بين الزوجين بمجرد اقترانهما، وفي خلال تلك المدة تبقى للطرفين خصائصهما ومقوماتهما الشخصية. وبعد أن تنمو المودة لتتمخض عن الحب الذي يعني الاتحاد التام، الإيثار، التسامح، والتضحية، فإن الحياة الزوجية تدخل مرحلة جديدة تتلاشى فيها تلك المقومات الشخصية لتولد شخصية جديدة.. تنهض على التكامل الذي يحققه الزواج والحب. ومن هنا تختلف الأسرة الإنسانية في حياتها عن بقية الكائنات الحية الأخرى.

(انظر: الأسرة وقضايا الزواج)

لقد أثبتت الوقائع والبحوث العلمية في مضمار السلوك الإنساني أنّ الزواج هو العامل الوحيد الذي يوفر الاستقرار في حياة الإنسان؛ ذلك أن الزواج يعني ارتباط شخصين في ظل حياة مشتركة يسودها الحب والمودة والصفاء. إن الأسرة هي العش الدافئ الذي يوفر للزوجين أسباب الطمأنينة والسعادة التي تنهض على أسس من الألفة والمحبة؛ هذا من جهة ومن جهة أخرى، فإن الزواج يعني تكامل الزوجين وانتفاء الشعور بالنقص الذي يعتري المرأة والرجل على حد سواء. إن أسس الحب تتجسد في التضامن والتفاهم والتضحية والتسامح والاحترام المتبادل، والحب هو جوهر الحياة الزوجية، وبدونه تبدو كل الأشياء خاوية لا معنى لها؛ ذلك أن الإنسان إنما يحيا بالحب ومن أجل الحب، وهو ذلك السراج الذي يضيء للإنسان معالم الطريق، وتلك الشعلة المتوقدة في القلب، التي تمنحه الشعور بالدفاء والسلام. إن من المسائل المهمة في الحياة المشتركة أن يعمل الزوجان على تعزيز مشاعر الحب وتعميقها بينهما، من كلمة جميلة أو موقف رحيم أو نظرة دافئة وما إلى ذلك من وسائل التعبير عن الحب والتودد. إن جذوة الحب وحدها لا تكفي، بل ينبغي تأكيد

أين تذهب أموال الخمس؟ ١/١٩



د. عبد الباقي خلف علي

٣- أعطت المرجعية العليا الأذن لمقلديها

بتسليم الحقوق الشرعية للمؤسسات الخيرية الموثوقة.. وهذه المؤسسات تتكفل بدورها بعشرات الآلاف من الأيتام العراقيين دون شرط لمذهب أو طائفة أو تقليد. وأنا شخصياً أعرف إحدى المؤسسات الموثقة من المرجعية فيها عدد غير قليل من أيتام إخواننا السنة.

٣- أوجبت المرجعية على المكلف تسليم الحق الشرعي مباشرة ليد المستحق، ولا يجوز تسليمه للآخرين ليحددوا موارد الصرف باجتهاداتهم. وهذا كان سبباً مهماً في سدّ بعض موارد ضياع الحقوق الشرعية جزاءً للتلاعب من بعض الوسطاء.

٤- حرّمت المرجعية -ولا تزال- المساس بالمال العام والخاص ومخالفة النظم والتشريعات الوضعية التي تحفظ حقوق الناس والدولة وأي استحواذ على المال العام والخاص بأي طريق ملتو هو حرام شرعاً.

٥- حرّمت المرجعية على طالب العلوم الدينية استلام راتب المؤسسة الدينية إذا كان يستلم راتباً من أي جهة أخرى. وحرّمت على طالب العلوم الدينية استلام شيء من الخمس لنفسه.

١- تعريف الخمس (مبسّطاً): هو مبلغ

(٢٠٪) من الأرباح السنوية الفائضة عن حاجتك، يعني أنك تأكل وتشرب وتزوجه وتبني وتسافر وتعطي، وتعمل كل شيء تحتاجه، وبعد كل هذا إذا زاد هناك مبلغ في نهاية السنة تدفع منه (٢٠٪)، ولمرة واحدة طوال السنة. ويصرف نصف الخمس للفقراء المحتاجين من العوام ونصفه الآخر للفقراء والمحتاجين من السادة؛ لكون الخمس موردتهم الوحيد (كون صدقات العوام في الغالب لا تحل على السيد الفقير). ويجب على المكلف الاطلاع على التفاصيل؛ لأن الخمس واجب كوجوب الصلاة.

٢- أعطت المرجعية العليا في النجف الأشرف المتمثلة بالسيد السيستاني الاذن العام لمقلديها بصرف ما بذمتهم مباشرة من خمس للفقراء والمستحقين الذين يعرفهم المكلف بنفسه، ولا يجب عليه جمع وتسليم تلك الحقوق لمكتب المرجعية أو أحد وكلائها. والأفضل أن يبدأ المكلف بأقربائه وأرحامه وجيرانه، وبالرغم من أنني شخصياً توقفت منذ سنوات لدفع ما بذمتي من خمس بسيط، لكنني لا أتذكر أنني أرسلت ديناراً واحداً منها للنجف الأشرف.

أيهما أفضل لمكافحة كورونا الصابون أم معقم اليدين؟

مع تفشي

فيروس كورونا في العديد من

الدول حول العالم، زاد الإقبال على معقمات اليدين كوسيلة لتفادي الإصابة بالعدوى، لدرجة أن أسعارها ارتفعت بشكل كبير في بعض الأسواق، مما جعل الكثيرين يتساءلون: هل هذه المنتجات أكثر فاعلية من استخدام الماء والصابون؟

وفقاً لما ذكرته تقارير طبية، فإن معقم اليدين يعد منتجاً حديثاً نسبياً، حيث ظهر للمرة الأولى عام ١٩٦٦، وقد حصلت مخترعته (لوبي هيرنانديز) التي كانت طالبة تمرّض، على براءة اختراع بعدما تقدّمت بفكرة هلام قائم على الكحول لتنظيف اليدين.

وأشارت التقارير إلى أن معقم اليدين لم يتحوّل إلى منتج يحمله الناس معهم أينما ذهبوا إلا بعدما تفشى وباء إنفلونزا الخنازير في عام ٢٠٠٩، حيث شهد ذلك العام ارتفاع مبيعات معقمات اليدين بشكل هائل.

وقد ساعد في زيادة انتشار معقمات اليد الطرق

التسويقية المبتكرة التي استخدمتها الشركات

المصنعة، حيث أصدرت قنينات بألوان جذابة وملائمة لمختلف الفئات الاجتماعية، كما أضفت عليها روائح فواحة ملائمة للصحة.

ولكن وفقاً لدراسات علمية حديثة، فإن معقمات اليدين ليست هي أفضل وسيلة لمكافحة الفيروسات، بل إن استخدام الصابون مع الماء أكثر فاعلية في التخلص منها.

وأوضحت الدراسات أن الفيروسات تحيط نفسها بما يشبه الغشاء الدهني، والذي لا ينجح عادة معقم اليدين في إذابته، في حين أن الصابون قادر على فعل هذا بسهولة، وبالتالي يُفقد الفيروس فاعليته.

ونصحت الدراسات بضرورة غسل اليدين بالماء والصابون كأفضل طريقة للوقاية من الفيروسات، ومن ضمنها كورونا، أما في حال عدم توفرها، فيمكن وقتها استخدام معقم اليدين إلى حين الوصول إلى مكان يتواجد فيه الصابون.

وصايا مهمة للتخلص من القلق والخوف

٩. استغرق في عملك، فإذا ساورك القلق اشغل نفسك بما تعمل أو بأمر آخر مفيد.
١٠. لا تكن أنانياً، وصب بعض اهتمامك على الآخرين، واصنع في كل يوم عملاً طيباً يرسم الابتسامة على وجه إنسان.
١١. اجعل عملك خالصاً لله تعالى، ولا تنتظر الشكر من أحد.
١٢. ركّز جهودك في العمل الذي تشعر من أعماقك أنه صواب، وإذا ما وجدت نفسك على خطأ فالتراجع عنه فضيلة.
١٣. احتفظ لنفسك بسجل تدون فيه أخطاءك لتستخلص منه العبر في مستقبلك.
١٤. الزم نفسك بهذه الآية: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (فصلت: ٣٤).
١٥. حاول أن تغير الأشياء السلبية إلى إيجابية.
١٦. لا تحمل نفسك ما لا تطيق: ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.
١٧. لا تستسلم لعقدة الإحساس بالذنب، فالله تعالى غفور رحيم: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ (طه: ٨٢).
١٨. انظر: استمتع بحياتك وعش سعيداً) أريج الحسني
- القلق حالة نفسية يتصف صاحبها بالخوف والتوتر، وكثرة التوقعات، وينجم القلق عن الخوف من المستقبل، أو توقع شيء ما، أو عن صراع في داخل النفس بين النوازع، والقيود التي تحول دون تلك النوازع، ومن الناس من يقلق لأتمه الأسباب، فتساوره الهموم والشكوك، ويعيش أيامه بين القلق والاكتئاب.
- واليك بعض الوصايا المهمة جداً:
١. عش في حدود يومك ولا تقلق على المستقبل، ولا تخش قلة الرزق، فالرزق بيد الله تعالى.
٢. ذكر نفسك بالثمن الفادح الذي يدفعه جسمك ثمناً للقلق.
٣. دع التفكير في الماضي، فإنه لن يعود مهما حاولت.
٤. تدبر الحقائق بعناية قبل صنع القرار، ومتى اتخذت قراراً حقيقياً، أقدم على تنفيذه واستعن بالله ولا تتردد.
٥. إرض بقضاء الله تعالى وقدره، فالمؤمن لا يخشى مصائب الحياة، فكل أمره خير.
٦. أحص نعم الله عليك، بدلاً من أن تحصي همومك ومتاعبك.
٧. لا تسمح لنفسك بالثورة من أجل أشياء تافهة.
٨. لا تعط الأمور أكثر مما تستحق، قدر قيمة الشيء، وأعط كل شيء حقه من الإهتمام.



حقيبتها، وما كان منها إلا أن استسلمت لما قرّره ولدها الحبيب، حاملة أدوات حياكتها في يدها.

وهناك قبال باحة دار المسنين وقفت السيارة، ونزلت الأم بعد أن سبقها ابنها ووضع حقيبتها أمام باب الدار.. كان هناك عدد من المسنين بانتظارها (لعل الأغلب منهم قد مرّ في نفس تلك اللحظات المؤلمة).. وقبل أن يستقلّ ابنها السيارة، نادته: ولدي.. خذ هذه لك، فقد أنهيت حياكتها اليوم، البسها يا حبيبي فالجو بارداً وأخذت الأم تجرّ خطواتها الثقيلة نحو دار البؤس والحرمان..

لكن الابن كأنّ صاعقة نزلت عليه، وأخذت الذكريات تترى عليه.. متذكراً تلك الأيام التي سهرت أمه للعمل من أجل أن يكمل دراسته.. وكيف أنها تعرضت لشتى الآلام وهي تدبل يوماً بعد يوم ليكبر هو ويصل إلى طموحه..

لقد انتبه في آخر لحظة للجريمة التي كان سيرتكبها بحق أعلى وجود في حياته! فأسرع مهرولاً إلى أمه قبل أن تضع قدمها داخل الدار، محتضناً إياها بكل كيانه، ودموعه تجري على كتفيها الدافئتين وكأنّه عاد ذلك الولد الصغير الذي يرتمي بين أحضانها كلّما عاد من المدرسة..

خالد شاب مجتهد وهو وحيد لأمه، تزوج بعد أن وجد عملاً وفق تخصصه الجامعي..

مرّ وقت ليس بالطويل على زواجه وأصبحت الزوجة تغير نظرته تجاه أمه، مع نوع من التحايل والكذب.. ويوماً بعد يوم صار يجفوها ويتحاشى اللقاء بها! مع أنّها كانت تحرص على توديعه عند ذهابه إلى العمل، وهي أول من تستقبله عندما يعود، حتى لو تأخر تبقى تنتظره عند الباب، وحتى لو كان الجو بارداً، مستثمرة وقتها بالحياكة..

وجاء يوم أقنعت الزوجة زوجها بإيداع أمه في دار المسنين، معللة له بأن هناك رعاية خاصة وستجد من هم في سنّها لتتسلّى معهم وتجود سعادتها هناك..

على غير العادة جاء خالد في وقت مبكر من عمله، واتجه مباشرة إلى غرفة والدته، استقبلته بابتسامة عريضة ملؤها السعادة وهي تظن أنّه جاء لزيارتها.

ولكنه من غير أن يتكلم أخرج حقيبة وملأها بما يلزم من الملابس وما تحتاجه أمه. وهي تنظر إليه مندهشة! فقال لها: لقد وجدت لك سكناً سترتاحين فيه، وسأريحك من رؤيتنا.

ولكن يا ولدي.. ومن غير أن تكمل كلامها، قال لها: لقد حُزم الأمر ولا نقاش فيه.

ومن غير أن تنبس بكلمة خرج مسرعاً حاملاً

كورونا عزيري المواطن .. للقائية من فايروس



تغطية الأنف والفم
عند السعال والعطس



غسل اليدين
بالماء والصابون بانتظام



تجنب الاتصال المباشر
مع أي شخص تظهر عليه أعراض
أمراض الجهاز التنفسي
مثل السعال و العطس

